

# وقال المحدث | الإمام البخاري رحمه الله | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد - [00:00:26](#)

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وقال المحدث امتنا امة ولادة نحن امة متخصصة في صناعة الرجال نحن امة جنباتها ملآنة بالمواهب. وقال المحدث عندنا - [00:00:47](#)

نماذج مبهرة لكن المشكلة ان اكثر الامة لا تعرف هذه النماذج ولم تطلع عليها بسبب العقوق الذي فشى في اجيال المتأخرين للسلف الفاضلين من هذا الخيط التقط الكلام وادلف الى ترجمة الامام البخاري رحمه الله - [00:01:15](#)

صاحب الكتاب الذي اجمع اهل العلم الفاهمين الذين يعرفون ما يقولون انه ليس هناك كتاب بعد كتاب الله عز وجل اصح ولا اتمن ولا اجود من كتاب الامام البخاري رحمه الله. وقال المحدث الامام البخاري - [00:01:47](#)

اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة هكذا ضبطها الامير ابو نصر ابن ماکولا رحمة الله عليه وبرديسبا باللغة بخارى او اللغة البخارية يساوي الزراع باللغة العربية - [00:02:16](#)

اه ولد الامام البخاري رحمة الله عليه سنة مية اربعة وتسعين في شوال سنة مية اربعة وتسعين هجرية وقع له شيء في مطلع حياته وهو صبي صغير ذلك انه فقد بصره - [00:02:44](#)

وطبعا كل ما سأذكره عن الامام البخاري صحيح الكلام الذي ساذكره اسناده صحيح لان الامام الذهبي رحمة الله عليه نقل جل ترجمة البخاري من كتاب الشمائل البخاري لابي جعفر محمد ابن حاتم الوراق الذي كان يكتب للبخاري رحمه الله - [00:03:06](#)

الامام الذهبي يقول ان كل ما انقله او جل ما ينقله عن البخاري فمن هذا الكتاب وهنجا له كتاب اسمه تاريخ بخارى. ايضا ذكر فيه شيئا من ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه - [00:03:32](#)

وقع للبخاري في بداية آآ حياتي وهو صغير يعني حدث انه فقد عينيه فبكته امه طويلا فنامت في ذات يوم بعدما غلبها البكاء على صبيها فرأت ابراهيم الخليل عليه السلام - [00:03:49](#)

في المنام فقال لها يا هذه ان الله عز وجل رد بصر ولدك اليه من كثرة بكائك او قال من كثرة دعائك شك احد رواة هذا الخبر واطن البلخي كما ذكر الذهبي رحمه الله - [00:04:16](#)

فاستيقظت الام واذا ابنتها الامام محمد ابن اسماعيل قد رد الله تعالى عليه بصره امه هي التي ربته. وقال المحدث. ام الامام البخاري ربة الامام الورع عند الامام والزهد وسماحة النفس والخلق - [00:04:37](#)

فضلا عن العلم كله بسبب تربية هذه الام الفاضلة من والد الامام البخاري لما مات برضه ده بركة اكل الحلال لما مات دعا ابنه محمد ابن اسماعيل قال له يا بني - [00:05:07](#)

تركت لك الف الف الف درهم. مليون درهم ما اعلم درهما فيه شبهة والد الامام البخاري ده كان احد العلماء اذ كان بصحبة اهل العلم ماشي معهم يحضر مجالسهم - [00:05:30](#)

يحضر المدارس مالك محمد ابن زايد وراء ابن المبارك وصافحه بكتا يديه زي ما البخاري هنيجي برضو على المسألة دي وسنقف

عندها بعض الوقت الامام البخاري رحمة الله عليه سعادة - 00:05:59

الصبية بدأ بحفظ القرآن هو ابن سبع سنوات وليس من الحكمة في تعليم الصغار ان احنا نحفزهم حاجة جنب القرآن لا فليمضي

القرآن اولاً يحفظ اول القرآن ولا يشتغل بحديث - 00:06:21

ولا يحفز اي شيء اخر من المتون حتى يتم حفظ القرآن اولاً وآ وهو ابن عشر سنين او حداث سنة حدث له موقف في بلده كان في

في اه بخارى - 00:06:48

شيخ كبير الحجم الاسم الداخلي وبعدين الداخلي قاعد آ بيحدث فحدث عن ابي الزبير آ عن ابراهيم النخل فاعترض البخاري قال له

ان ابا الزبير لم يحدث عن ابراهيم قال له اسكت يا غلام - 00:07:12

ابن عشر سنين ابن حداث سنة اسكت قال له البخاري قال انظر في اصلك الاصل والكتاب للداخلي كان بيحدث من حفظه فدخل

الداخلي شاف الكتاب وجد ان الامر كما قال - 00:07:47

هذا الغلام قال كيف قلت يا غلام ولا انما هو فلان عن فلان اصب يا غلام واصلح الاصل الذي عنده قال له محمد ابن ابي حاتم الوراق

ابن كم لما رددت على الداخلي - 00:08:14

قال كنت ابن كنت ابن احدى عشرة سنة عارف زمان الاسانيد دي انساب الكلام حد يتكلم الا باسناد هو ده كانت آ يعني آ موضة

العصر في ذلك الزمان كل الكلام - 00:08:40

طبعاً الامام البخاري رحمة الله عليه شيوخه تجاوزوا الف شيخ كتب عن كل شيخ اكثر من عشرة الاف حديث يبقى اللي عند البخاري

كم حديث اكثر من مليون حديد. وقال المحدث اكثر الذين امتدحوا البخاري - 00:09:08

هم شيوخ مش اقران ولا تلامذته شيوخه اكثر الذين امتدحوا البخاري رحمه الله هم شيوخ البخاري انفسهم وطبعاً مدح الشيخ

للتلميذ هذا شيء عظيم ليه لان الشيخ فوق والتلميذ هو الذي يرجو الشيخ - 00:09:40

ويرجو ان شيخي يعطف عليه مش العكس يعني ما فيش لا مذلة. ولا في حاجة لهؤلاء المشايخ ان ان يثني على تلميذ. لكن التلميذ

في حاجة ماسة ان يثني عليه شيخه - 00:10:04

آ يقول ابو عمر سليم ابن مجاهد كنت عند محمد بن سلام البيكندي. محمد بن سلام ده احد شيوخ البخاري فقال لو جئت قبل لرأيت

صبيا يحفظ سبعين الف حديث - 00:10:18

قال سليم ابن مجاهد يعني فخرجت في طلبه طلب هذا الغلام حتى لحقته فقلت له انت الذي آ يقول اني احفظ سبعين الف حديث

قال نعم واكثر ولا اجيئك بحديث - 00:10:40

عن الصحابة والتابعين الا عرفتكم مولد اكثرهم ووفاتهم ومساكنهم ولست اروي حديثاً من حديث الصحابة او التابعين الا ولي من ذلك

اصل احفظه من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:04

هذا عند اي رجل مارس العلم ودرس الة العلم يعلم انه في غاية الصعوبة ان مش مجرد الحديث السرد لا مثلاً اذا قال عن ابي هريرة

رضي الله عنه يقول لك من هو ابو هريرة - 00:11:26

وما اسم واخبار في الجاهلية واخباره في الاسلام ومولده ووفاته يعطيك ترجمة كاملة عن صحابي الحديث او عن اي راوي من الذين

رووا هذا الحديث والمتن الذي رواه. يقدر يجيب لك شواهد لهذا المتن من كتاب الله عز وجل. ومن سنة رسوله صلى الله عليه واله

وسلم. وطبعاً لا يستقل بهذا - 00:11:45

هذا الا رجل اوتي من الفهم اعلاه. وقال المحدث. كان الامام رحمة الله عليه محل اجماع من اهل العلم ما اعلم احدا غمز الامام

البخاري رحمه الله ابداً الا ما يكون بسبب داء المعاصرة والمعاصرة حرمان. كما يقول اهل العلم. ولربما يعني آ ذكرنا شيئاً من هذا -

00:12:12

في موطنه ان شاء الله تعالى آ قال محمد ابن ابي حاتم الوراق اللواء ابو جعفر وهو تلميذ البخاري وهو الذي كان يكتب ما يمليه عليه

الامام من تصانيفه لا سيما - 00:12:39

الجامع الصحيح قال محمد ابن ابي حاتم الوراق سمعت محمد ابن اسماعيل اللواء البخاري رحمه الله يقول لما دخلت البصرة صرت الى بNDAR وبNDAR كما ذكرت في المرة الماضية اسمه محمد بن بشار وبNDAR لقب له - [00:12:57](#)

والبوندار هو الميزان لانه جمع علم شيوخ بلده ثم رحل بعد ذلك الى طلب العلم آآ يقول البخاري انه لما دخل البصرة ووافى مجلس آآ بNDAR اللواء محمد ابن بشار - [00:13:20](#)

قال فلما وقع بصره علي قال من اين الفتى؟ لم يكن بNDAR يعرف البخاري ولم يلقيه قبل ذلك فقال من اين الفتى فقال فقلت له من اهل بخارى فقال لي كيف تركت ابا عبدالله؟ ببسأله عن البخاري يعني ببسأل البخاري عن البخاري - [00:13:40](#)

لانه لا يعرف لم يلتقي بالبخاري قبل ذلك قال البخاري فامسكت اي لم اعرفه بنفسي لم اقل له انا البخاري فقال له التلاميذ في الحلقة يرحمك الله هذا ابو عبد الله - [00:14:03](#)

اي هذا هو البخاري الذي تسأل عنه قال فقام واخذ بيدي وعانقني وقال مرحبا لمن افتخر به منذ سنين وهذا كما قلت انما سمع فقط عن البخاري فكيف لو جالسه وناظره ورأى ما عنده نلل؟ وقال المحدث اما سم - [00:14:20](#)

نفس الامام البخاري فهذا خبر غريب جدا الخبر ده بيتلخص في ايه في ان رجلا اقترض من الامام البخاري خمسة وعشرين الف درهم وبعدين اخذ الفلوس ومشى البخاري بعث له - [00:14:43](#)

ما بيردش عليه فالبخاري كان في بلد اسمها فربرو وفي بلد اسمها امل بجانب فرابر فوصل للامام البخاري ان فلان الفلاني اللي هو المدين ده نزل فيه امل فالجماعة اللي حوالين البخاري - [00:15:05](#)

قالوا لها نكتب الى عامل امل المحافظ يعني بتعامل يجيب لك الراجل ده فقال لهم لا قال لهم لا انني اذا كتبت اليه كتابا طلب مني في مقابله كتابا اخر - [00:15:21](#)

ولا ابيع ديني بدنياي ولا ابيع دنياي بديني لا ابيع دنياي بديني طبعاً الباء يلحق دائماً بالمتروك احسن في ناس بيغلطوا في المسألة ديت يقول لك استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم - [00:15:43](#)

لأ غلط الصح انك تقول ايه استبدلت الثوب القديم. استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم يقول لك استبدلت القديم بالجديد. هو يقول لك كده. استبدلت الثوب ايه؟ قال ايه؟ الثوب القديمة بثوب جديد. العبارة كده غلط - [00:16:03](#)

الصح ايه ان تقول استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم ليه؟ لان الباء باء الاستبدال تلحق دائماً بالمتروك. الشيء اللي انت تركته ها؟ طب اللي انت تركته الثياب القديمة ولا الجديدة - [00:16:23](#)

طبعاً الثياب القديمة. فالمفروض ان الباء دي تلتحق بالشيء الذي تركته انت. كما قال تعالى ولا تبدلوا الخبيث بالطيب هم تركوا الخبيث ولا تركوا الطيب انما تركوا الطيب. لذلك التحقت الباء بالايه؟ بالمتروك. وكما قال تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:16:40](#)

ايه اللي تركوه اللي هو الخير من والسلوى. فالتحقت الباب الايه التحقت الباء بالمتروك. فالبخاري يقول انا لا ابيع دنياي انا لا ابيع ديني دنياي بديني. لا ابيع دنياي بديني - [00:17:05](#)

خشي الامام البخاري ان هو اذا كتب شفاعاً للامير ان الامير في يوم من الايام يطلب منه حاجة. فعشان ما فيش حد يكسر عينه يبقى ما ودي طبعاً نفعت الامام البخاري في بحث محنته الذي سنذكره ان شاء الله تعالى بعد ذلك - [00:17:21](#)

ثم قال لهم انه لا يحل لي ان اروع مسلماً لان الراجل في امل قاعد. فجأة خبط على الباب لقي الشرطة واقفة انت فلان ايوة فلان تعال فيفضل مرعوب ما هوش عارف الشرطة عايزاه ليه - [00:17:40](#)

يفضل مرعوب. طب ما ده نوع من الترويع. الامام البخاري رحمه الله استعمل الاخلاق النبوية والوساطة النبوية. وقال المحدث. لا نأتي يعني اخيراً الى آآ المحنة محنة الامام البخاري رحمة الله عليه - [00:17:57](#)

آآ طبعاً البلاء شيء مسلط على بني ادم لابد ان تبتلى اما ان تبتلى في الله او ان تبتلى في الدنيا اهل العلم والفضل يفضلون البلاء في الله لان كله اجر - [00:18:14](#)

يعني الجماعة مسلا اللي بيهربوا من الالتزام ومش عايزين يلتزموا وبتاع الكلام ده ويقول لك اصل المؤمن مصاب وآ ودايما عليه مشاكل والكلام ده طيب هو انت يعني لما هربت من مشاكل التزام؟ هو انت نجوت - [00:18:34](#)

ما هي مراتك مطلعة عينك ولا ابوك مطلع عينك ولا جارك مطلع عينك ولا ابنك مطلع عينك ما هو لابد ان يبتلى المرء باي نوع من انواع البلاء الان يبتلى المرء في الله - [00:18:48](#)

ليكونن خيرا له من ان يبتلى في الدنيا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اشد الناس بلاء الانبياء الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه ان كان في دينه صلابة زيد له في البلاء - [00:19:01](#)

حتى انه ليمشي على الارض وما عليه خطيئة وفي نفس الوقت يعود هذا على قلبه بالخير. لان القلب انما يقوى في المحن

والعواصف. ترمي القلب في العواصف يقوى ولا يضعف ويوزن المرء يوم القيامة بقلبه - [00:19:20](#)

ربنا عز وجل اناط البلاء باوليائه. ليه؟ علشان حتى يأتون الله عز وجل يوم القيامة بقلب قوي سليم فما من عالم رباني له في الناس

قدم صدق الا وتجد له عنوانا في ترجمته بعنوان محنته. ايه بقى محنة البخاري - [00:19:38](#)

البخاري رحمه الله امتحن مرتين في المرة الاولى مع شيخه الامام محمد ابن يحيى الذهلي وكان الذهني امامة نيسابور كان ملكا غير

متوج لا ترد له كلمة وكان صاحب حشمة كاملة - [00:19:59](#)

في نيسابور فالامام البخاري لما عزم ان يذهب الى نيسابور وابلغ محمد ابن يحيى الذهلي انه قادم الى نيسابور قال محمد ابن يحيى

الذهلي في درسه لتلاميذه وكانوا بالالوف قال غدا يأتينا العبد الصالح - [00:20:23](#)

محمد بن اسماعيل فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله الصرع الذهلي عشان يقابل البخاري والبلد كلها طلعت مع الذهلي والعالم من

فرحتها بقدوم البخاري كثروا الدنانير على رؤوس الاشهاد ونثروا قطع السكر والحلوى ابتهاجا بقدوم الامام محمد ابن اسماعيل

البخاري الى نيسابور - [00:20:45](#)

جاء البخاري الى نيسابور ونزل في دار البخاريين وبدأ البخاري يعطي دروسا في العلم ويملي العلم على الطلبة كانت في ذلك الوقت

فيه فتنة جسيمة اسمها فتنة خلق القرآن الفتنة دي يعني التي امتحن فيها الامام احمد - [00:21:14](#)

ورفعه الله عز وجل الى مناصب النجوم بسبب صبره في هذه المحنة كان احمد ابن ابي داود ذاك الجهمي قد ملأ اذن المعتصم امير

المؤمنين بفكرة خلق القرآن وطبعا نحن نعلم ان القرآن كلام الله عز وجل - [00:21:38](#)

وكل صفات الله عز وجل ازلية ازلية وقديمة ليست محدثة يعني لم يعني يعني الله عز وجل آ لم يأخذ اسم الخالق او لم يكن له اسم

الخالق لانه خلق. لا - [00:22:02](#)

بل هو خالق قبل ان يخلق وهو متكلم قبل ان يتكلم بالقرآن مثلا او بالكتب فصفة الكلام ازلية لله تبارك وتعالى ليست محدثة

وليست مخلوقة ابن ابي داود قال القرآن مخلوق. مخلوق يعني ايه؟ يعني لم يكن الله متكلم به ثم تكلم به. طبعا ده كلام خطير -

[00:22:21](#)

عند اهل العلم ولزلك الائمة كلهم وقفوا للفكرة دي وصرحوا بكلام واضح من قال القرآن مخلوق فهو كافر وكان ابن ابي داود دا يبحث

برضو بايات من القرآن ما هو كل مبطل يمكن ان يحتاج ايات من القرآن من السنة لان القرآن حمال - [00:22:48](#)

ذو وجوه يعني القرآن ممكن اللفظة تحتل معنا وتحتل معنيين وتحتل ثلاثة فاحتج ابن ابي داود على الامام احمد بان القرآن

مخلوق لقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا قال له جعلناه يعني خلقناه - [00:23:10](#)

كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور فجعل هنا بمعنى ايه؟ بمعنى خلق فاحتج عليه الامام

احمد بقوله قال له جعل مش معناها خلقا لا قد تكون خلقة وقد تكون ايه؟ على غير ذلك - [00:23:31](#)

احتج عليه بقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول. هل خلقهم العصر مأكول ولا سيرهم فابلس ابن ابي داود. المهم كان في منازرات وكان

المعتصم متبني الفكرة بتاعت خلق القرآن ويعني اضطهد العلماء وعذبهم وسجنهم وقطع رواتبهم وعمل اشيء - [00:23:50](#)

يعني كانت سيئة جدا ما اتفق العلماء على ان من قال القرآن مخلوق يبقى كافر فجاب حاجة جديدة اسمها ايه لفظي معلى الكلام ده

انا ركزوا معي فيه وانا مش عايز اخوض في المحنة لان انا عشان افهم بقى القضية وافهم كلام الله ولفظي بالقرآن واخوض يعني انا محتاج اخذ حلقة وحلقتين وده ليس مقصدي - [00:24:12](#)

انما انا بحاول اختصر يعني القصة وربما كان في الاختصار شئ من الاجمال ممكن يعمل شئ من الايه من الالتباس يعني الفهم ارجو الا يكون هناك التباس ان شاء الله - [00:24:44](#)

ان يكون هناك التباس ان شاء الله اه طلع حاجة جديدة القرآن مخلوق يبقى كافر خلاص بس طلع حاجة اسمها لفظي بالقرآن مخلوق طيب القرآن كلام الله غير مخلوق طيب - [00:24:54](#)

حركة لساني لو انا قلت كده الحمد لله رب العالمين مش ده لفظي انا تلفظت بالقرآن طب ده مخلوق ولا ازلي طبعا مخلوق لحركة لسان الان مخلوقة اهي. كان لساني واقف وبعدين اتحرك - [00:25:18](#)

تمام الم تكن موجودة الحركة موجودة ثم وجدت فلفظي بالقرآن مخلوق يعني تلفزي لكن انا قلت لكم اللغة العربية حمالة ولفظ اما ان تشمل الملفوظ اللي هو القرآن نفسه او تشمل حركة اللسان - [00:25:39](#)

فيا ترى بقى لما واحد يقول لفظ بالقرآن مخلوق؟ يقصد القرآن وليقصد حركة اللسان العلماء قال لك لا ده الجهمية بقى بيلعبوا لعبة جديدة اتكشفوا ولما قالوا القرآن مخلوق كفرناهم عايزين يلعبوا لعبة جديدة. ويجي يقول لك لفظي بالقرآن مخلوق ونمررها لهم وهم يقصدوا الملفوظ اللي هو القرآن نفسه - [00:26:05](#)

يبقى رجعت المقالة الاولى قالوا بقى العلماء زي احمد ابن حنبل والزهري وغيره من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع واحد البخاري بيدي الدرس قال له يا ابا عبدالله ما تقول لفظي بالقرآن مخلوق - [00:26:27](#)

فكرر عليه البخاري ما رضاش يتكلم ككرر عليه برضو سكت ككرر عليه فقال البخاري العبارة الاتية قال القرآن كلام الله غير مخلوق وافعالنا مخلوقة طالما واضح جدا اهو يفعلون اي حركة لساننا - [00:26:56](#)

وعشان ما يحصلش لباس قام قايل في الاول القرآن كلام الله غير مخلوق وافعالنا مخلوق الراحل وصرخ وقال البخاري بيقول لفظي بالقرآن مخلوق وصل الكلام ده لمحمد منيحة الزهلي لم يستثبت الزهري من المسألة ديت - [00:27:25](#)

وقال من جالس محمد ابن اسماعيل فهو مثله انفض الناس عن الامام البخاري شوف بقى استقباله العالم استقبلوه على ثلاث فراسخ الفرسخ ستة كيلو يعني يعني ثلاثة في ستة في تمتاشر تمتاشر كيلو ناس بشر - [00:28:01](#)

مستنيين البخاري ورموا الدنانير. فرحة بخدمة ورموا الحلوى والساكر والكلام ده على رؤوس الناس لما الزهلي عالم نيسابور ما فيش حد يقعد له انفض الناس البخاري لم يبقى مع البخاري الا اثنان - [00:28:23](#)

الامام مسلم ابو محمد واحمد ابن سلمة. الاتنين دول بس فواحد احمد المسالمة بيقول له يا ابا عبدالله اين هذا اليوم من اليوم الذي نثرت فيه الدنانير على رؤوس الاشهاد - [00:28:47](#)

شف يعني تمتاشر كيلو ناس وبعدين اتنين بس اللي معه قال البخاري البخاري له ما يضرني اذا سلم لي ديني بدأ الزهل يضيق على البخاري فخرج البخاري ليلا من نيسابور - [00:29:06](#)

الى بخارى ويذكر ابن عدي وغيره بسنده الى البخاري ان البخاري لما اهتم ركباهم بسبب هذه المسألة قبض على لحيته وقال اللهم ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك. وقال المحدث المحنة الاخرى - [00:29:31](#)

التي تعرض لها البخاري آآ ان امير بخارى الامير خالد بن احمد ارسل الى البخاري وقال له تعالى اقرأ علي كتبك وعلى اولادي يعني البخاري يخص الامير واولاد الامير في درس مخصوص في القصر - [00:29:57](#)

بحيس ان اولاد الامير ما يقعدوش مع الناس قال الامام شف بقى عزة العلم لما يكون الواحد عالم صح عزة العلم قال انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب احد - [00:30:30](#)

فان كان لك حاجة فاتني اذا كنت انت اللي عايز انك تتعلم تعالى اتعلم انا لا اخص احدا من الناس بشئ وان لم يعجبك امنعني حتى يكون لي حجة عند الله يوم القيامة - [00:30:58](#)

في كتمان العلم وجد عليه الامير واستعان ببعض الناس كحريث بن ابي الورقاء تكلم في مذهب الامام البخاري يعني افترى عليه وشوش عليه والزمه بكلام لا يقوله الامام البخاري رحمة الله عليه كنوع من الفريا على البخاري عشان يشوه سمعة الامام البخاري - [00:31:20](#)

اشوف العز اشوف العز الامام مالك لما طلب منه ابو جعفر المنصور يقرأ الموطأ عليه ابي حتى لما جاء ابو جعفر المنصور في حكاية يعني طويلة لما جاء ورفع صوته في حلقة ما لك - [00:31:46](#)

فقال له يا امير فقال له ايها الامير ان الله عز وجل يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وأشار مالك الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فخفف ابو جعفر - [00:32:02](#)

عفاري من صوته انا عايز اقول يعني الامام البخاري هنا اعز العلم وبعدين لم يخص به طائفة من الناس دون طائفة شفت بقى الكلام البخاري اللي كان بيقول لو كتبت لهم كتابا لطلبوا مني كتابا في مقابله؟ اهو - [00:32:17](#)

الامام البخاري ما الذي اعزه؟ الامام البخاري الله عز وجل اعز البخاري رحمه الله بايه؟ بانه استغنى عنهم فما فيش حد كسر عينه بحاجة انا قلت لكم احنا هنستفيد وهنعرف الكلام ده في فيما يستقبل من ناحية البخاري وقد جاء موضعه. فدي كانت المحنة الثانية التي وقع - [00:32:36](#)

الامام البخاري فيها. المهم ان البخاري رحمه الله يعني اه قبل يعني اه ان يموت اه يعني اه ركب الدابة كان عايز يذهب الى بعض اهله. فركب الدابة ولكنه شعر بضعف شديد. واه نزل منه - [00:32:58](#)

عرق كثير جدا فقال اني ضعفت فارسلوني فنزل انزلوه من على الدابة فلم يمكث الا قليلا حتى مات. يعني انت عارف لما قال اللهم ضاقت علي الارض ما رحبت. فاقبضني اليك - [00:33:14](#)

عاش البخاري بعد هذا الدعاء ثلاثة ايام ثلاثة ايام فقط ومات في اليوم الرابع من دعائه في ليلة عيد الفطر سنة متين ستة وخمسين هجرية. وصلوا عليه في يوم عيد الفطر ودفنوه ومات رحمة الله عليه عن اه - [00:33:28](#)

اه اه اتنين وستين سنة وثلاثة عشر يوما وهي قريب من السن التي مات عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين سنة وكذلك ابو بكر وعمر رضي الله عن الجميع - [00:33:50](#)

ويعني بهذا نكون يعني اعطينا اطلالة سريعة على ترجمة الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله وقال المحدث. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه - [00:34:09](#)

كل جميل كفييل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:34:29](#)